The Extant of Availability of Typical University Environment from the Perspective of Zarqa University Student 2011

Dr. Majed Masadeh

Management Department , Economic and Administrative Sciences Faculty,
Zarqa University/Jordan

Received 17/1/2012 Accepted17/9/2012

Abstract: This study aimed to provide a statement of the typical university environment from the perspective of Zarqa University students in terms of (a typical university environment, management, typical teaching environment, typical university environment facilities, typical environment student relations, and typical domestic environment). The study sample consisted of (600) students of Zarqa University in the scientific and humanitarian disciplines. To achieve the purpose of this study a questionnaire has been developed to measure the typical university environment, consisted of (63) events, showing significance of sincerity and acceptable validity. And used the averages , standard deviations , the (t) test and variance analysis to answer the study questions and test hypotheses. The study results showed that the availability of the typical university environment from the viewpoint of the students in Zarqa University was high and the center of typical student relations environment occupied first rank while the center of typical university environment facilities occupied the last rank. The availability of all these themes in Zarqa University was high. The results showed that there are no statistically significant differences in the availability of a typical university environment from the perspective of students at Zarqa University attributed to the variables (sex, level of study, GPA, specialization). In light of these findings the study has provided a set of recommendations and the most important is the need to continue the management of Zarqa University in the application of strategic vision about the development of the university environment which the current study has proved successful.

Keywords: *Environment, Students in Jordanian Universities, Typical University Environment.*

مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء 2011م

الدكتور ماجد مساعدة

قسم إدارة الاعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزرقاء/ الأردن

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء، من حيث (بيئة إدارة جامعية نموذجية، بيئة تدريسية نموذجية، بيئة مرافق جامعية نموذجية، بيئة علاقات طلابية نموذجية، بيئة محلية نموذجية). وتكونت عينة الدراسة من (600) طالب وطالبة من طلبة جامعة الزرقاء في التخصصات العلمية والإنسانية. ولتحقيق الغرض من هذه الدراسة طورت استبانة لقياس البيئة الجامعية النموذجية، تكونت من (63) فقرة، تمتعت بدلالات صدق وثبات مقبولة. واستخدمت للإجابة عن تساؤل الدراسة واختبار فرضياتها: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين. وأظهرت نتائج الدراسة أن مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء مرتفع، واحتل محور بيئة علاقات طلابية نموذجية الرتبة الأولى، في حين احتل محور بيئة مرافق جامعية نموذجية الرتبة الأخيرة، وكان مدى توفر هذه المحاور جميعها في جامعة الزرقاء مرتفعاً، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، التخصص). وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات؛ من أهمها ضرورة استمرار إدارة جامعة الزرقاء في تطبيق رؤيتها الإستراتيجية نحو تطور البيئة الجامعية والتي أثبتت الدراسة الحالية نجاحها.

الكلمات المفتاحية: *البيئة، طلبة الجامعات الأردنية، البيئة الجامعية النموذجية.*

تاريخ استلام البحث2012/1/17 تاؤيخ قبول البحث2012/9/17

المقدمة:

إن منظمات الأعمال تتفاعل باستمرار مع بيئات دائمة التطور والتغير، وإن التفاعل يجري وفق آليات مختلفة في ضوء المنظور والفلسفة العامة لإدارة منظمات الأعمال، ولكي يكون هذا التفاعل مجدياً؛ يتطلب الأمر من منظمات الأعمال الاهتمام الجدي بالمعلومات من حيث المحتوى والكثافة وتنوع مصادر الحصول عليها وتعددها، ومن هنا يلاحظ أن المنظمات التي يتأثر نشاطها بالأحداث المحلية والإقليمية والعالمية بشكل كبير، تكون ذات استخدام كثيف للمعلومات خاصة الإستراتيجية منها (Digman, 1990). ولقد أثبتت البراهين والتجارب العملية أن المنظمات هي وحدات اجتماعية ذات استمرارية وديمومة، كونها تمكن المجتمع من تحقيق رغباته وإشباع حاجاته، ولأنها تحقق البقاء والاستمرارية للمجتمعات، فهي الخلايا الأساسية في أي مجتمع؛ وبالتالي فإن بقاءها مرتبط بقدراتها على أداء هذه الوظيفة بطريقة كفؤة وفاعلة. ولكي تحقق المنظمات أهدافها، لا بد أن تكون على دراية واطلاع بالتغيرات التي تحصل في البيئة المحيطة، التي تحدد بشكل أو بآخر كيف تعمل وتتصرف المنظمة، وتقسم البيئة إلى نوعين هما:

- **البيئة الخارجية**، تشمل المتغيرات جميعها التي تقع خارج إطار المنظمة ذاتها، والتي لا تستطيع التأثير فيها تأثيراً كبيراً أو مباشراً، مثل: النظام السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي، والتربوي، وغيرها من المتغيرات الخارجية التي تمثل نتاجات خارجية تؤثر في مسارات عمل المنظمة (Gerloff, 1985).
- **البيئة الداخلية**، والتي تتعلق بالمنظمة ذاتها، من حيث الأطر الإدارية والفنية العاملة فيها، والأنظمة الرسمية وغير الرسمية، والهياكل التنظيمية وإجراءات وسياقات تنفيذها، والتكنولوجيا المستخدمة، وأنماط الاتصالات السائدة فيها (Certo, 1997).

وعلى الرغم من اختلاف البيئات، من حيث التصنيف في حقول دراسة متغيراتها وآثارها في الأنشطة المتعلقة بالمنظمة وتحليلها، فإن البيئة التي تتعامل معها المنظمات تؤثر بدرجات متفاوته في الأنشطة التي تمارسها، والمنظمة القادرة على خلق التوازن والتأقلم أو التكيف مع البيئة الخارجية تستطيع البقاء والاستمرار ومواصلة

الأداء بشكل أكثر استقراراً من المنظمة التي لا تستطيع ذلك، فالبيئة الخارجية إذن ذات تأثير مؤكد ومتباين في آن واحد وفق المنظمات وطبيعة أنشطتها، كما أن المنظمة ذات قدرة معينة من حيث الاستجابة لها، وتحدد قدرتها في ضوء استعداداتها للتكيف مع تلك المتغيرات (Kast, 1980).

تعد الجامعة هي المجتمع الذي ينتقل إليه الشباب بعد المدرسة، ويتضح ارتباط الجامعة بالعملية التعليمية (البيئة الداخلية) من خلال تأثيرها في شخصية الطالب المتفوق تربوياً وأكاديمياً وإبداعياً واجتماعياً، المدرك والمتزن والواعي لما يدور حوله من أحداث، وشعوره بالانتماء لمجتمعه وأمته من جانب، ومن حيث تأثيرها في البيئة المحيطة من جانب آخر، وإذا لم يجد الطالب البيئة الجامعية، والأنشطة اللامنهجية، والبرامج الأكاديمية، ولم يتوافر له قسط من الحرية والمساحة التي تسمح له بالتعبير عن نفسه وإفراغ طاقاته، كما يشير (Johnson, 1982) فإن البيئة التعليمية السيئة تؤثر تأثيراً سلبياً ومباشراً في المتعلم، ويتمثل ذلك في عدم إنجازه للمهام والواجبات، أو الهروب، أو كثرة التغيب.

وفي الأردن أسست (الجامعة الأردنية) عام (1962)، وهي أول جامعة أردنية، بدأ بعدها إنشاء جامعات رسمية أخرى، وفي نهاية الثمانينات من القرن الماضي وبسبب عدم قدرة الجامعات العامة في الأردن على استيعاب الطلبة المتقدمين جميعهم للدراسة فيها، سمح للقطاع الخاص بالاستثمار في قطاع التعليم العالي.

ومن بين هذه الجامعات جامعة الزرقاء التي تأسست عام (1994) والتي تطمح لأن تكون جامعة متميزة في بيئتها، ورائدة في مستوى خريجيها، وهي ملزمة في أداء رسالتها والقيام بوظائفها، وتحقيق أهدافها بإطار فلسفي عام، ينبثق من ثوابت المجتمع العربي وقيمه ومثله، ويتوافق مع الفلسفات التي نشأت وتطورت على أساسها الجامعات المعاصرة، التي تؤكد احترام العقل والمنهج العلمي، والالتزام بقواعد الخلق، والصدق، والنزاهة، والتقيد بمبادئ الحق والحرية والمساواة، وهي بذلك ترتكز على مجموعة من الشخصيات الإدارية، والتربوية والأكاديمية من ذوي الخبرة الغنية العميقة، ممن لهم دور بارز في مجال أو أكثر من المجالات الفكرية، أو السياسية، أو الأكاديمية، أو المهنية، أو المالية. وقد خطت جامعة الزرقاء خطوات واسعة في عمرها القصير، وتميزت بأنها نقطة انطلاق لمزيد من العمل الجاد نحو تطوير سبل التخطيط وتعميقه، والإشراف، والمتابعة، والتحديث والتغيير المستمر في عناصر البيئة الجامعية كافة لتصبح بيئة حيوية مواكبة لاحتياجات الطلبة.

ومن هنا لا بد من وجود مؤشرات محددة لقياس فاعلية عناصر البيئة كافة بغية مزيد من الارتقاء والتطوير وتنظيم الأداء، ودعم المقومات، سعياً لتحقيق الأهداف التي أنشئت الجامعة من أجلها، وهذا هو الغرض الذي جاءت من أجله هذه الدراسة.

ونظراً لأهمية البيئة الجامعية من حيث تأثيرها في اتجاهات الطلبة، وسلوكياتهم ودرجة دافعيتهم للإنجاز والعطاء، والتوافق الشخصي والاجتماعي، تأتي الضرورة في التركيز على شبكة العلاقات والتفاعلات البيئية المتبادلة بين الطلبة والجماعات الداخلية، وبينهم وبين أعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية، وبينهم وبين البيئة الجامعية ككل، إذ إن الطالب يقضي عدداً من سنوات حياته في الجامعة، ويتزود خلالها بالخبرات والمهارات والمعارف والعلوم التي تمكنه من مواجهة مطالب الحياة العملية، لذا يجب أن تقوم هذه العلاقات والتفاعلات على الثقة والتعاون والاحترام المتبادل؛ لتكوين اتجاهات إيجابية لديه (العساف، 2007)، ويرى (أبو حطب وصادق، 1983) أن العلاقات الاجتماعية بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة بعضهم ببعض، تؤثر تأثيرًا كبيرًا في البيئة الاجتماعية للغرف الدراسية، وهذا يؤثر في نواتج التعلم.

ويتشكل مفهوم البيئة الجامعية من عناصر رئيسة، لها علاقة بالتأثير في شخصية الطالب وبنائها، بدءاً من المنهج الدراسي العلمي، وأعضاء الهيئات التدريسية، والإدارات الجامعية لمستوياتها العليا والمساندة كافة، والتفاعل الإيجابي بين كل من الإدارات الجامعية والطلبة، والطلبة أنفسهم، مروراً بالأنشطة العلمية، والثقافية، والرياضية، والخدمية، والترفيهية، وما ينبغي توافره في الجامعة من المطاعم، والنوادي الطلابية، والصالات الرياضية، والمختبرات، والقاعات التدريسية، والمصليات، وصولاً إلى التعاون مع المجتمع. لذا فالبيئة الجامعية ليست فقط مكاناً لإكساب المهارات الأكاديمية والتزود بالمعارف العلمية فقط، بل هي تشكيل لمجتمعٍ مصغرٍ يمثل المجتمع، وفيه يتم التفاعل بين الأعضاء والعناصر كافة، ويؤثرون ويتأثرون ببعضهم بعضاً اجتماعياً وثقافياً، فتصبح لديهم خصائص وسمات وقيم ثقافية مشتركة تجمعهم. حيث عرفها (مزيان والزقاي, 2003) بأنها مجموعة المثيرات التعليمية، والنفسية، والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي، والتي تتمثل بأساليب التدريس والعلاقة التربوية بوصفها أبعادًا للبيئة التعليمية الجامعية. كما أشار (Moos, 1979)، إلى أن البيئة التعليمية تتكون من عدد من المتغيرات مثل البيئة الطبيعية،

وعوامل متعلقة بتنظيم بيئة التعلم؛ كعدد الطلبة، ونسبتهم إلى أعضاء هيئة التدريس، والعلاقات الإنسانية، وصفات الطلبة، والمدرسين، والضغوطات المرافقة لها.

وقد حدد (الطراونة وآخرون، 2005) عناصر البيئة الجامعية بالآتي:

1. **الإدارات الجامعية:** وهي ممثلة برئيس الجامعة، ونوابه، ومساعديه، ومستشاريه، والعمداء، ورؤساء الأقسام، والإدارات الأخرى مثل: شؤون الطلبة، والقبول والتسجيل، والمكتبة، والمالية، والخدمات، وغيرها من الإدارات المساندة، وكذلك المجالس المختلفة، مثل: مجلس الأمناء، ومجلس الجامعة، ومجلس العمداء، ومجلس الكلية، ومجلس القسم. وقد سبق أن أشار (درة، 2002) إلى أنهم جميعاً مكلفون بإدارة الجامعة، وتحقيق أهدافها، والرقي بها وتنميتها وتطويرها.
2. **الهيئة التدريسية:** وهم الفئة التي يقع على عاتقها العبء الأكبر فهم مكلفون بالتدريس، والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وعليهم مواكبة المستجدات العلمية في مجالاتهم، وتزويد الطلبة بالمعارف والعلوم، والاعتناء بتشكيل الوعي لديهم بملامح الثقافة العامة، والاهتمام بالفروق بين الطلبة، وتحفيزهم وإشراكهم بالبرامج الريادية، والعمل والتواصل معهم (الخطيب،2001).
3. **الطالب:** وهو المحور الأساس للبيئة الجامعية وغايتها، إذ يسعى نظام التعليم إلى إحداث تغيير وتطوير في معلوماته وسلوكه واتجاهاته، وتنمية قدراته على الأصالة في التفكير والإبداع والاستنتاج والتعلم الذاتي، فهو موضوع التنمية والتعزيز الذي يجب أن توجه له الجهود كافة في العناصر الأخرى، لذا يجب أن تكون هناك علاقات قائمة على الاحترام والتقدير بين الطلبة أنفسهم والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلبة والإدارة الجامعية (العواد، 1995).
4. **التسهيلات والإمكانات الجامعية:** وهي الإمكانات والتسهيلات العلمية المتاحة للطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية؛ من: وسائل تكنولوجية، ومختبرات، وقاعات، ومكتبة، وقواعد بيانات، وقاعات إنترنت، ومنشورات، وصحف، ومجلات، وملاعب رياضية، ومراسم، وقاعات موسيقية، وعيادة للرعاية الصحية، وكذلك مصليات، ومطاعم، ومواقف سيارات، ودورات مياه (الحسبان، 2001).
5. **المجتمع:** إن علاقة الجامعة بالبيئة الخارجية تنطلق من الداخل، إذ على الجامعة البدء بصياغة شخصية الطالب الذي يعد حلقة وصل بين الجامعة والمجتمع، ولكي تصل الجامعة إلى درجة التفاعل المطلوبة مع البيئة الخارجية، عليها البدء بمجتمع الجامعة الطلابي، من حيث تواؤم التخصصات مع سوق العمل، وتنظيم مكتب الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي الذي يعزز الانتماء للمجتمع.

ومن هنا برز الاهتمام بمحور البيئة الجامعية النموذجية التي تعزز من قدرات الطلبة الذاتية في التعلم والتفكير واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية، إذ إن تحقيق التوافق الدراسي للطالب الجامعي يتأتى حتماً من تحقيق البيئة الجامعية النموذجية التي توائم بين تلبية احتياجات الطلبة وتحقيق توقعاتهم وبين تحقيق أهداف الجامعة وتطلعاتها المستقبلية والتنافسية، وفي المقابل فإن عدم انسجام الطلبة مع البيئة الجامعية يؤدي إلى سوء التوافق الشخصي والاجتماعي لديهم، وعدم الاندماج والتفاعل الاجتماعي، كما أن وجود بعض المشكلات داخل البيئة الجامعية يخلق شعوراً باللامبالاة وعدم الثقة بالذات أو المقدرة على التغير الإيجابي لدى الطلبة، كما أنها تولد مناخاً مناسباً لبروز الاتجاهات السلبية وأنماط التفكير السلبي لديهم.

ويلعب التقييم دوراً أساسياً في تطوير نظام التعليم في مؤسسات التعليم المختلفة، ويساهم في تحديد مواطن القوة والضعف في هذا النظام، مما يساعد على تطوير العمليات والأنشطة وتحسينها، والعناصر المكونة للنظام كافة، استناداً إلى أدبيات ومعطيات موضوعية. ونجد أن لدى العالم بشكل عام، ومنذ زمن بعيد، اهتماما كبيرا بتقييم وقياس مؤشرات جودة البيئة التعليمية ونظمها، فعقدت العديد من المؤتمرات لهذه الغاية، ومنها المؤتمر القومي الأمريكي المنعقد عام (1989) في جامعة كاليفورنيا الذي ركز على تحديد مؤشرات الجودة القومية لتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي ومحاسبتها (محمد، 2004).

أما في المؤتمر الثامن لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي الذي عقد في القاهرة عام (2001) تحت شعار الجودة النوعية للتعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي لمواجهة التحديات المستقبلية اتخذ المؤتمر عدة توصيات؛ كان من أهمها: وضع معايير الجودة البيئية الجامعية والامتياز الأكاديمي، وإنشاء نظام عربي لتقويم الأداء وضمان الجودة في التعليم العالي، وتحديد متطلبات تطبيقه (المحياوي 2007).

وفي اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، هدفت مجمل التوصيات إلى تطوير وحدات قياس تكون

حساسة للمفاهيم الخاصة بالجامعة الفاعلة، لتعديل وتحسين أداء الوظائف الجامعية والعمليات الإدارية فيها للوصول إلى الفاعلية التنظيمية المثلى في العناصر كافة المكونة للبيئة الجامعية النموذجية (أحمد، 2006). وفي مؤتمر تطوير التعليم العالي المنعقد في الأردن عام (2007) تم التركيز على تطوير عناصر البيئة الجامعية كافة التي تسهم في بناء الاقتصاد المعرفي (أبو شرار وآخرون، 2007).

إن وجود مؤشرات يتم بموجبها تقييم جودة البيئة الجامعية النموذجية ومدى توافقها مع المستجدات العملية والفكرية، بحيث تمثل خطة عمل تسير عليها الجامعات في متابعة طريق الجودة؛ تختلف من جامعة إلى أخرى ولكنها تلتقي في النهاية حول الأهداف التي تحددها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجامعات، ويجب أن تكون واضحة ومحدودة؛ بمعنى أن تحدد عمل كل من: اللجان الرئيسة، والفرعية (العساف، 2007)، وهذه اللجان بدورها تقوم بوضع مؤشرات جودة البيئة الجامعية النموذجية، ونوعيتها، وآلية تطبيقها ابتداءً من الطالب وانتهاءً بالإدارة العليا في الجامعة. ولضمان تطبيق هذه المؤشرات لا بدّ من وجود تنسيق ومتابعة لها، ولدرجة تحققها، ومراجعتها من وقت إلى آخر، ومن هنا يبرز عامل المنافسة في نوعية الخريجين وكيفية تقديم الطالب الخريج من المؤسسة التعليمية إلى جهات العمل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نظرًا لدور الجامعات المهم في حياة المجتمعات المتقدمة والنامية، وما للبيئة الجامعية من أثر كبير في تكوين شخصية الطلبة ونمو تفكيرهم، ظهرت الحاجة الماسة للوقوف على مدى توافر المؤشرات التي يمكن من خلالها الاستدلال على وجود بيئة جامعية ذات مستوى متقدم لجامعة الزرقاء بين مثيلاتها من الجامعات، فتمثلت مشكلة الدراسة هذه في تطبيق مؤشرات قياس البيئة الجامعية النموذجية في البيئة الجامعية لجامعة الزرقاء، وذلك بوضع قيم قابلة لقياس مؤشرات البيئة الجامعية، والانطلاق منها لتحسين نسبة هذه القيم وتطويرها ورفعها من أجل الوصول إلى بيئة جامعية نموذجية منسجمة، يتوافر فيها الشعور بالراحة والطمأنينة من جهة، والانتماء وتحمل المسؤولية من جهة أخرى، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتوضيح مدى توافر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر طلبة جامعة الزرقاء من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما مدى توافر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء من حيث (بيئة إدارة جامعية نموذجية، بيئة تدريسية نموذجية، بيئة مرافق جامعية نموذجية، بيئة علاقات طلابية نموذجية، بيئة محلية نموذجية)؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مؤشرات البيئة الجامعية النموذجية في جامعة الزرقاء من وجهة نظر طلبة الجامعة وبشكل محدد، فسعى الباحث إلى تحقيق الآتي:

1. التعرف على مستوى تقييم أفراد العينة لمدى توفر البيئة الجامعية النموذجية في جامعة الزرقاء.
2. التعرف على الفروق في مستوى تقييم أفراد العينة لمدى توفر البيئة الجامعية النموذجية في جامعة الزرقاء تبعًا لجنس المستجيب، ومستواه الدراسي، ومعدله التراكمي، وتخصصه.
3. تقديم توصيات من شأنها تحسين مستوى توفر البيئة الجامعية النموذجية في جامعة الزرقاء.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية توفير البيئة الجامعية النموذجية التي تساعد في إيجاد وصقل الشخصية الحيوية للطالب الجامعي، المتفاعلة مع بيئتها الجامعية، الحريصة على تقدمها وتحديثها وإنمائها، المتفاعلة مع بيئتها الاجتماعية العامة، الحريصة على الانخراط في قضاياها، والإسهام في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها. كما أن أهمية هذه الدراسة تظهر من خلال أهمية التقويم للبيئة التربوية الجامعية بهدف تطويرها على أسس علمية سليمة، بدقة وموضوعية، تسمح بالاستغلال الأمثل لإمكاناتها البشرية والمادية، ورفع كفاءة عناصرها لتتفاعل فيما بينها بشكل يؤدي إلى أفضل مخرجات لها، باعتبار أن التطوير سمة من سمات هذا العصر، كما يؤمل أن يفيد المسؤولون وصناع القرار في الجامعة من نتائج هذه الدراسة في تحديث وتطوير بيئة جامعية منسجمة نموذجية، توائم بين احتياجات أفرادها وحاجات المجتمع وتحقق توقعاته، لما لذلك من أثر كبير في تعزيز انتماء الطلبة للجامعة وحرصهم على تطويرها وإنمائها.

فرضيات الدراسة:

يسعى الباحث في هذه الدراسة لاختبار عدد من الفرضيات الآتية:

- **الفرضية الأولى:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس".
- **الفرضية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي".

- **الفرضية الثالثة:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي".
- **الفرضية الرابعة:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص".

طرق جمع البيانات:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مصدرين أساسيين لجمع البيانات على النحو الآتي:

- **بيانات ثانوية:** تم جمعها بالرجوع إلى الدراسات النظرية، والكتب، والمقالات، والبحوث العلمية المنشورة في المجلات، وعلى شبكة الإنترنت.
- **بيانات أولية:** تتعلق بتقييم طلبة الجامعة بفئاتهم الديموغرافية المختلفة لمستوى توفر البيئة الجامعية النموذجية، وتم جمعها من خلال تصميم استبانة لتحقيق هذا الغرض، وقد تضمنت خمسة محاور هي: محور إدارة الجامعة (الفقرات1–11)، محور الأساتذة والتدريس (الفقرات 12–22)، محور مرافق الجامعة (الفقرات 23–53)، محور علاقات الطلبة (الفقرات 54–58)، ومحور البيئة المحلية (الفقرات 59–63).

الدراسات السابقة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدنا على مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وأهم هذه الدراسات:

1. دراسة (بطاح والسعود، 1996) وهدفت إلى تقييم فاعلية التدريس للمدرسين في جامعة مؤتة بالأردن من وجهة نظر طلبتهم، تكونت عينة الدراسة من (1119) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من كليات الجامعة جميعها، واستخدام الباحثان الاستبانة أداة لجمع البيانات، وأظهرت نتائجها أن الفاعلية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس قد قدرت بمستوى جيد وبنسبة (61%) من غالبية الصفات المتعلقة بفاعلية التدريس، و(30%) بمستوى مقبول للصفات الأخرى، ولم تحظ أي صفة بمستوى ممتاز.
2. دراسة (الصرايرة ويونس، 1999) هدفت إلى التعرف على درجة تفضيل طلبة جامعة اليرموك لطرق التعلم الجامعي، تكونت عينة الدراسة من (171) طالباً، واستخدم الباحثان الاستبانة، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يفضلون الأساليب التطبيقية كلعب الأدوار وفرق العمل في التدريس أكثر من الأساليب التقليدية.
3. دراسة (يوسف، 2000) هدفت إلى التعرف على طرق التدريس المستخدمة في التدريس الجامعي وتقييم فاعليتها في عملية التعليم والتعلم في كلية التربية/ عدن. تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث الاستبانة ودلت النتائج على أنه لم تتحقق السمات المتعلقة بالأنشطة والأساليب التي تشجع الطالب على التفاعل والدراسة، واعتبر الباحث ذلك مؤشراً على عدم جودة التعليم وعدم تحقيق الأهداف.
4. دراسة (الحمدان والشرف، 2003) هدفت للتعرف إلى وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الكويت حول بيئة القاعات الدراسية بكلياتهم، والتعرف إلى علاقة متغيرات: النوع، والمستوى التراكمي، والتخصص الدراسي للطلاب مع وجهات نظرهم، ثم تقديم مقترحات لدعم العوامل الإيجابية، وتقليص العوامل السلبية المؤثرة في بيئة القاعات الدراسية. وبعد عرض النتائج ومناقشتها وفق محوري الدراسة البشري والمادي، وهما: المحور الأول: دور الطلاب، والمحور الثاني: دور بناء القاعات الدراسية وصيانتها، خرجت الدراسة بتوصيات للمحور الأول منها: تشجيع تكوين مجموعات عمل من الطلاب، وتخصيص قاعات دراسية منفصلة للطالبات وقاعات أخرى للطلاب الذكور، مع تقوية رابط الاتصال بين الأساتذة والطلاب. ومن توصيات المحور الثاني: زيادة تبريد القاعات صيفاً، وتركيب مراوح شفط للتهوية، وعمل عازل صوتي للنوافذ والأبواب، وتعميم جهاز تعطيل للهواتف النقالة داخل القاعات الدراسية، وتعديل مقاعد الطلاب، لتكون أكثر راحة ولتناسب أحجام بعضهم.
5. دراسة (محمد، 2004) هدفت للتعرف على خصائص البيئة التعليمية لكلية التربية بجامعة عدن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة و(100) عضو هيئة تدريس، واستخدمت الباحثة استبانة تكونت من (98) فقرة تقيس الخصائص الآتية: صفات عضو هيئة التدريس، وصفات الطالب، والتنظيم الإداري، والعلاقات الإنسانية، والنشاطات، وأظهرت النتائج أن هذه الخصائص جميعها متوفرة ولكن بدرجة ضعيفة.

6. دراسة (الطراونة وآخرون، 2005) بعنوان: "البيئة الجامعية: واقع وطموح". هدفت الدراسة إلى معاينة البيئة الجامعية في وضعها الحالي واستشراف بديل أو أنموذج عملي من أجل خلق بيئة جامعية نموذجية، لذا قام الباحثون بتشكيل لجنة، جمعت في شخوص أعضائها وجهات النظر كلها لـ: (الطلبة، والطلبة الخريجين، والمدرسين، والإداريين، ووزارة التعليم العالي)، وتم إجراء عصوفات فكرية مستفيضة وصريحة هدفت إلى توصيف واقع البيئة الجامعية وتحديد عناصرها ومشكلاتها واستشراف الأنموذج المطلوب لهذه البيئة، من خلال اللقاءات واستطلاعات الرأي من الطلبة والخريجين. وقد خلصت الدراسة إلى وضع أنموذج البيئة الجامعية المأمولة الذي يتكون من عناصر البيئة الجامعية الآتية: الإدارات الجامعية العليا والمساندة، والهيئة التدريسية، والطالب، والتسهيلات، والإمكانات الجامعية، والمجتمع.

7. دراسة (الكندري، 2006) هدفت للتعرف إلى فاعلية الأدوار: الأكاديمية، والاجتماعية، والثقافية، والترفيهية للجمعيات الطلابية في جامعة الكويت وتأثيرها في الطلاب. وقد استخدمت استبانتان لتحقيق الأهداف، وكان من أهم نتائجها: وجود رضا طلابي عن الأدوار: الأكاديمية والاجتماعية والثقافية والترفيهية للجمعيات الطلابية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بأدوار الجمعيات الطلابية وفقاً للنوع والجنسية، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للكليات والسنوات الدراسية والمعدل العام، وبينت الدراسة أن المشاركات الطلابية تسهم بشكل واضح في تنمية شخصية الطلاب المشاركين فيها، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة على بنود الاستبانة ذات العلاقة بتأثير المشاركة في الجمعيات الطلابية على الطالب وفقاً للنوع والسنوات الدراسية والمعدل العام، في حين وجدت فروق ذات دلالة تعزّى للجنسية والكليات.

8. دراسة أبراهام (Abraham, et al,2002) التي أجريت لمدة ثلاث سنوات على الطلبة الخريجين في جامعة تقع على الحدود الأمريكية المكسيكية في جنوب تكساس، حيث 80% من الطلاب هم من (Hispanic)، والتي بينت أن معظم الخريجين يعتقدون أن نوعية حياتهم قد تحسنت بسبب الخبرات التي مروا بها في الجامعة.

9. دراسة بايك (Pike et al,2003) التي هدفت إلى تفحص العلاقة بين رؤية المؤسسة التعليمية وبين تعلم الطلاب ونموهم الفكري وخاصة أن تلك العلاقة لم تتأكد من خلال التجريب، فقد بينت أنه لا توجد علاقة بين إدراك الطلاب للبيئة الجامعية ومستويات المشاركة الأكاديمية والاجتماعية والمخرجات التعليمية بعد ضبط متغير خلفية الطالب وخصائصه.

10. دراسة تشاو وكوه (Zhao & Kuh, 2004) التي هدفت إلى تفحص العلاقات بين المشاركة في مجتمعات التعلم والاندماج في عدد من النشاطات التعليمية الهادفة لطلاب المستوى الأول والمستوى الأخير في (365) جامعة، حيث بينت أن المشاركة في مجتمعات التعلم مرتبطة إيجابياً بالاندماج في الأنشطة المختلفة، ومخرجات الطلاب، ودرجة الرضا الكلية عن المؤسسة التعليمية.

طريقة الدراسة وإجراءاتها

منهجية الدراسة:

تم استخدام كل من المنهج الوصفي والتحليلي لإجراء هذه الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي لبيان تقييم طلبة الجامعة لمستوى توفر البيئة الجامعية النموذجية، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتوضيح الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى توافر البيئة الجامعية النموذجية تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الزرقاء بمختلف فئاتهم ومستوياتهم الدراسية وتخصصاتهم، والبالغ عددهم (6400) طالبٍ وطالبة. وتم اختيار عينة طبقية عشوائية نسبية مكونة من (10%) من كل فئة من فئات مجتمع الدراسة، مقسمة وفق الفئات الديموغرافية التي تم اعتمادها لهذه الدراسة وهي : الجنس، والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي، والتخصص. ويبين الجدول (1) خصائص أفراد عينة الدراسة، وفقاً لمتغيراتها:

الجدول (1): توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	419	69.8
	أنثى	181	30.2
المستوى	سنة أولى	96	16
	سنة ثانية	122	20.3
	سنة ثالثة	178	29.7
	سنة رابعة	180	30
	سنة خامسة	24	4
المعدل التراكمي	أدنى من 60	42	7
	67-60	203	33.8
	75-68	196	32.7
	83-76	113	18.8
	84 فأكثر	46	7.7
التخصص	علمية تطبيقية	285	47.5
	علمية نظرية	123	20.5
	إنسانية تطبيقية	102	17
	إنسانية نظرية	90	15

أداة الدراسة:

قام الباحث بالرجوع إلى البحوث والدراسات وعدد من الاستبانات والمراجع التي تهتم بدراسة البيئة الجامعية، ثم قام بتصميم استبانة خاصة لاستخدامها في جمع المعلومات والبيانات في عينة الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة من خمسة أقسام: الأول إدارة الجامعة، والثاني الأساتذة والتدريس، والثالث مرافق الجامعة، والرابع علاقات الطلاب، والخامس البيئة المحلية.

صدق الأداة:

تم عرض أداة الدراسة (الاستبانة) المكونة من (67) فقرة على عدد من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال في الجامعات الأردنية، وقد أجمع المحكمون على حذف أربع فقرات؛ وذلك بسبب تكرار معناها في فقرات أخرى، وتم الأخذ بتوجيهات المحكمين وملاحظاتهم، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (63) فقرة، توزعت على المجالات الخمسة المذكورة.

ثبات أداة الدراسة:

جرى استخراج معامل الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، بالاعتماد على معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لكل محور من محاور البيئة الجامعية، وكانت معاملات الثبات مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية. ويبين الجدول (2) معاملات الثبات.

الجدول (2): قيم معامل الثبات لكل محور من محاور البيئة الجامعية

رقم المحور	المحاور الرئيسة	المحاور الفرعية	معامل كرونباخ ألفا
.1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	-----	0.82
.2	بيئة تدريسية نموذجية	-----	0.89
.3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	المكتبة والإنترنت	0.79
		القاعات الدراسية والمختبرات التعليمية	0.87
		المطاعم والمحلات التجارية	0.85
		حدائق وملاعب الجامعة	0.84
		العيادة	0.87
		النقل	0.76
.4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	-----	0.79
.5	بيئة محلية نموذجية	-----	0.88

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليل الوصفي للإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها، وذلك على النحو التالي :-

1. التكرارات والنسب المئوية (Frequencies, Percents) للتعرف على خصائص مجتمع الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Means, Std. Deviation) لتحليل فقرات الاستبانة وترتيبها حسب أهميتها بالاعتماد على متوسطاتها الحسابية للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس.
3. اختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample t-test) لاختبار فرضية الدراسة الأولى.
4. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) لاختبار فرضية الدراسة الثانية.
5. تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لاختبار فرضيات الدراسة الثالثة والرابعة والخامسة.

نتائج الدراسة

أولاً: الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

الذي نصه: ما مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء من حيث (بيئة إدارة جامعية نموذجية، بيئة تدريسية نموذجية، بيئة مرافق جامعية نموذجية، بيئة علاقات طلابية نموذجية، بيئة محلية نموذجية)؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3):

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء مرتبة تنازلياً

رقم المحور	المحاور الرئيسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مدى التوفر
1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	4.49	0.505	1	مرتفع
4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	4.37	0.421	2	مرتفع
5	بيئة محلية نموذجية	4.35	0.592	3	مرتفع
2	بيئة تدريسية نموذجية	4.26	0.556	4	مرتفع
3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	4.24	0.531	5	مرتفع
	الكلي	4.29	0.422	-	مرتفع

يظهر من الجدول (3) أن مدى توفر البيئة الجامعية النموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.29) وبانحراف معياري (0.422)، وبتحليل محاور البيئة الجامعية النموذجية، يتضح أن محور بيئة إدارة جامعية نموذجية نموذجية احتل الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.49)، يليه محور بيئة علاقات طلابية بمتوسط حسابي بلغ (4.37)، يليه محور بيئة محلية نموذجية بمتوسط حسابي بلغ (4.35)، يليه محور بيئة تدريسية نموذجية بمتوسط حسابي بلغ (4.26)، وفي الرتبة الأخيرة جاء محور بيئة مرافق جامعية نموذجية بمتوسط حسابي قدره (4.24)، وكان مدى توفر جميع هذه المحاور في جامعة الزرقاء مرتفعاً.

ثانياً: اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الأولى: التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس".

لاختبار هذه الفرضية استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample t-test) لمعرفة الفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس، والجدول (4) يبين نتائج الاختبار

الجدول (4): نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس

رقم المحور	المحاور الرئيسة	قيمة ت المحسوبة	مستوى دلالة ت
1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	0.090	0.928
2	بيئة تدريسية نموذجية	0.522	0.602
3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	0.132	0.895
4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	0.332	0.740
5	بيئة محلية نموذجية	0.353	0.724
	الكلي	**0.288**	**0.774**

يلاحظ من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس وفي جميع المحاور، حيث كانت قيم (ت) المحسوبة لهذه المحاور وللمحاور مجتمعة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبالتالي تقبل فرضية الدراسة التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للجنس".

الفرضية الثانية: التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي".

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة الفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي، والجدول (5) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (5)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي

رقم المحور	المحاور الرئيسة	قيمة ف المحسوبة	مستوى دلالة ف
1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	1.797	0.128
2	بيئة تدريسية نموذجية	0.657	0.622
3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	0.300	0.878
4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	0.459	0.766
5	بيئة محلية نموذجية	0.923	0.450
	الكلي	**0.535**	**0.710**

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي وفي جميع المحاور، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المحاور وللمحاور مجتمعة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبالتالي تقبل فرضية الدراسة التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمستوى الدراسي".

الفرضية الثالثة: التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي".

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة الفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي، والجدول (6) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (6): نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي

رقم المحور	المحاور الرئيسة	قيمة ف المحسوبة	مستوى دلالة ف
1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	1.363	0.246
2	بيئة تدريسية نموذجية	2.168	0.071
3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	1.132	0.340
4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	1.566	0.182
5	بيئة محلية نموذجية	2.087	0.081
	الكلي	**1.694**	**0.150**

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي وفي جميع المحاور، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المحاور وللمحاور مجتمعة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبالتالي تقبل فرضية الدراسة التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للمعدل التراكمي".

الفرضية الرابعة: التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص".

لاختبار هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) لمعرفة الفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص، والجدول (7) يبين نتائج الاختبار.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص

رقم المحور	المحاور الرئيسة	قيمة ف المحسوبة	مستوى دلالة ف
1	بيئة إدارة جامعية نموذجية	0.941	0.421
2	بيئة تدريسية نموذجية	0.720	0.540
3	بيئة مرافق جامعية نموذجية	0.723	0.539
4	بيئة علاقات طلابية نموذجية	0.656	0.580
5	بيئة محلية نموذجية	0.738	0.530
	الكلي	**0.753**	**0.521**

يلاحظ من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص وفي جميع المحاور، حيث كانت قيم (ف) المحسوبة لهذه المحاور وللمحاور مجتمعة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$). وبالتالي تقبل فرضية الدراسة التي نصها: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) في توفر بيئة جامعية نموذجية من وجهة نظر الطلبة في جامعة الزرقاء تعزى للتخصص".

التوصيات:

1. ضرورة استمرار إدارة جامعة الزرقاء في تطبيق رؤيتها الإستراتيجية نحو تطور البيئة الجامعية والتي أثبتت الدراسة الحالية نجاحها.
2. تعديل تعليمات انتخاب مجلس الطلبة فيما يتعلق بِتمثيل الطلبة؛ لتعزيز مشاركة الطلبة في الانتخابات.
3. الدعم المادي والإشرافي للأندية الطلابية مع تنويع أنشطتها لتجذب عدد أكبر من الطلاب بناءً على الخطة السنوية للأندية الطلابية.
4. تطوير آلية دخول الطلبة إلى الحرم الجمعي باستخدام تكنولوجيا حديثة تضمن دخولهم بانسياب.
5. تطوير الملاعب الجامعية وتحسينها من حيث: المساحة، والشكل العام، وخاصة الملاعب الخارجية.
6. زيادة عدد المختبرات المتاحة للطلاب مع تطوير خدمات الإرشاد في مختبرات الحاسوب العامة، وتطوير خدمة الإنترنت.
7. إيجاد جوائز سنوية على مستوى الجامعة لتعزيز مشاركات الطلبة في الأنشطة.
8. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على مواكبة التطورات في مجالات تخصصاتهم، والاطلاع على ثقافات وإنجازات الدول والمجتمعات المتقدمة.
9. تبني أبحاث الطلبة ودراساتهم المتميزة ونشرها في مكتبة الجامعة.
10. العمل على زيادة النشاطات اللامنهجية في الجامعة وتشجيع الطلبة على الاشتراك فيها والتفاعل معها.
11. تنمية القيم والمبادئ الأخلاقية والوطنية في نفوس الطلبة وتدعيمها.
12. العمل على تأمين الاتصال المباشر والمستمر بين إدارة الجامعة وأولياء أمور الطلبة.

المراجع :

[1] أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال، "علم النفس التربوي"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، (1983).

[2] أبو شرار، طال؛ وياغي، علي؛ واليوسف، سحر، "تطوير جودة وموائمة التعليم العالي في الأردن"، ورقة عمل قدمت للمنتدى الوطني لتنافسية الأردن في التعليم العالي لبناء الاقتصاد المعرفي "منتدى تطوير التعليم العالي" المنعقد في البحر الميت في الفترة (11–12/ شباط/2007)م، عمان، الأردن، (2007).

[3] أحمد، بهاء الدين، "نظم الجودة وتأثيرها على بيئة التدريس الجامعي"، ورقة عمل عرضت في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، الجودة في التعليم العام، جامعة طيبة، السعودية، (2006).

[4] بطاح، أحمد؛ والسعود، راتب، "تقييم الفعالية التدريسية لأعضاء هيئة التدريس لجامعة مؤته من وجهة نظر طلبتهم"، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد (26)، العدد (2)، ص(157–192)، (1996).

[5] الحسبان، أحمد، "الاعتماد"، مجلة الرابطة: العددان (2،1)، المجلد الثاني، ص (28)، (2001).

[6] الحمدان، جاسم؛ والشرف، عادل، "بيئة القاعات الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الكويت"، المجلة التربوية: ع (18)، ص (69)، (2003).

[7] الخطيب، أحمد، "الإدارة الجامعية", ط1، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، (2001).

[8] درة، عبد الباري، "الهيكلة الإدارية والأكاديمية للتعليم الجامعي في الأردن" مجلة الرابطة: العددان (2،1)، المجلد الثالث، ص (61–64)، (2002).

[9] الصرايرة، ياسين؛ ويونس، أحمد، "التعليم الجامعي بين النظرية والتطبيق (دراسة اختبارية) على عينة من طلبة قسم الإدارة العامة بجامعة اليرموك"، مجلة أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية:

المجلد (15)، العدد (1)، ص (83-102)، (1999).

[10] الطراونة، إخليف؛ وعبيدات محمد طالب؛ وعبد الخالق، غسان إسماعيل؛ والمفلح، كمال؛ وهيثم، بندر؛ وأبو شاية، إيناس، وهيلات، محمود؛ والدعوم، يحيى، "البيئة الجامعية: واقع وطموح". ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الوطني للتعليم المنعقد في الفترة (19-20/ آذار/2005)م جامعة مؤتة، الأردن، (2005).

[11] العساف، ليلى، "درجة فعالية برنامج الدكتوراه في التربية تخصص الإدارة التربوية في جامعة عمان العربية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثامن والأربعون، ص (347-387)، تموز (2007).

[12] العواد، هيا عبد العزيز، "الكفاءة الداخلية والخارجية للدراسات العليا بكليات البنات بالرياض التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات" (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، (1995).

[13] الكندري، نبيلة، "الجمعيات الطلابية، وأثرها على الطالب في جامعة الكويت: دراسة ميدانية"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، ع(122)، (2006).

[14] محمد، نادية سلام، "البيئة التعليمية لكلية التربية/ جامعة عدن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس"، مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية: المجلد (7)، العدد (14)، ص(33-61)، (2004).

[15] المحياوي، قاسم، "إدارة الجامعات في معايير الجودة الشاملة". مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد المتخصص (49، ص133-176)، (2007).

[16] مزيان، محمد؛ والزقاي، نادية مصطفى، "مساهمة البيئة التعليمية في تعزيز السيادة المخية: دراسة ميدانية في بعض الجامعات الجزائرية"، مجلة العلوم التربوية والنفسية: المجلد(4)، العدد(4)، ص(8-42)، (2003).

[17] يوسف، صالح، "تقييم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس في كلية التربية/ عدن من وجهة نظر الطلبة"، الندوة التقييمية للأعوام (1995-2000)م، كلية التربية، عدن، ص(208-220)، (2000).

[18] Abraham, J, Lujan, S, Lopez, E Walker, M Graduating Students, Perception of Outcomes of College Experiences at a predominantly Hispanic University Journal of Hispanic Higher Education, Vol. 1, No.3,267-276, (2002).

[19] Certo, S. C.,"Modern Management: Diversity, Quality, Ethics, and the Global Environment", prentice-Hall International, Inc.,(1997).

[20] Digman, Lester A., "Strategic Management: Concepts, Decision and Cases", New Jersey, 2nd ed., Richard D. Irwin, Inc., Boston, (1990).

[21] Gerloff, E.A., "Organizational Theory and Design: A Strategic Approach for Management", London, McGraw-Hill Co., (1985).

[22] Johnson, M., An Investigation or effect of high school climate on education, D.A.I, (42), (8), 6823., (1982).

[23] Kast, Fremont, "Scanning the Future environment: Social Indicators", California Management Review, 23(1), (1980).

[24] Moos, R., Evaluation Education Environments Goosey-Bass publisher,611-, (1979).

[25] Pike,G., Kuh, G. and Gonyea, R. The Relationship Between In-stitutional Mission and Student, Involvement and Educational Outcomes. Research in Higher Education. Volume 44, Number 2, 241-261, (2003).

[26] Zhao , C. & K uh G, Adding Value: Learning Communities and Student Engagement. Research in Higher Education, Volume 45, Number 2, 115-138, (2004).